

## تأثير انموذج كوسكروف التفكير في تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات

أ.م. زينب صباح إبراهيم مصطفى علي حسين

جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/11 / 12 تاريخ نشر البحث 2022/1/15

### الملخص

تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات وفق انموذج تعليمي وتفكير مثل انموذج كوسكروف الذي يعزز التفكير للمتعلم ومستواه ويرفع من مستوى العمليات العقلية وزيادة الجانب الذهني في فهم الحركات وتطبيقها بمستوى تعليمي صحيح. وكانت مشكلة البحث : توجد نماذج واساليب تعليمية متعددة وكل اسلوب يساعد على التعليم للمهارات التي يناسبها من ناحية الفهم والتطبيق الصحيح ولهذا فان انموذج كوسكروف التفكير من النماذج الصحيح في تعلم المهارات والتي تحتاج التفكير في الاداء مثل الاداء في الحركات الارضية وبذلك يمن معالجة الصعوبات والتنفيذ الصحيح. وكان هدف البحث : التعرف على تأثير انموذج كوسكروف التفكير في تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات. اما اهم الاستنتاجات : انموذج كوسكروف التفكير له اهمية في رفع مستوى تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات. وتم التوصية : اعتماد انموذج كوسكروف التفكير لما له اهمية في رفع مستوى تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلّابات.

الكلمات المفتاحية: انموذج كوسكروف ، التفكير ، الحركات الارضية ، الجمناستك الفني.

## **The effect of the Coscroft thinking model in teaching basic skills of floor movements In artistic gymnastics for female students**

Zainab Sabah Ibrahim

Mustafa Ali Hussein

University of Basra / College of Physical Education and Sports  
Sciences

*Date of receipt of the research 11/12/2024 Date of publication of the research 1/15/202*

### **Abstract**

The importance of the research is evident in raising the level of performance in basic skills in the rug of movements according to an educational and thinking model such as the Coscroft model, which enhances the learner's thinking and level and raises the level of mental processes and increases the mental aspect in understanding movements and applying them at a correct educational level. The research problem was: There are multiple educational models and methods, and each method helps in teaching the skills that suit it in terms of understanding and correct application. Therefore, the Coscroft thinking model is one of the correct models in learning skills that require thinking about performance, such as performance in floor movements, thus it is possible to address difficulties and correct implementation. The aim of the research was to identify the effect of the Coscroft thinking model in teaching basic skills of floor movements in artistic gymnastics for female students. The most important conclusions: Koscroff's thinking model is important in raising the level of teaching basic skills of floor movements in artistic gymnastics for female students. It was recommended: Adopting Koscroff's thinking model because of its importance in raising the level of teaching basic skills of floor movements in artistic gymnastics for female students.

**Keywords:** Koscroff's model, thinking, floor movements, artistic gymnastics.

## 1-التعريف بالبحث:

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته

التعليم منطلق لبناء البلد والحضارة وخصوصا اذا تم ارتكازه على المبادئ التعليمية الصحيحة من ناحية اعتماده النماذج وطرائق واساليب تعليمية تساعد المتعلم على فهم المادة العلمية في مختلف العلوم والمجالات المتنوعة ومنها المجال الرياضي.

اذ يتطلب المجال الرياضي استخدام النماذج التعليمية المناسبة والهادفة لأهميتها في تجزئة المهارة والاداء الى مراحل يمكن تعلمها وادائها بالشكل الصحيح .

ومن هذه النماذج التعليمية هو انموذج كوسكروف التفكيرى اذ يرى (نايفة القطامي ، 2001) " تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة، والابتعاد عن استعمال النماذج التدريسية المستحدثة، علما ان هناك الكثير من النماذج الحديثة التي اظهرت في الوقت الحاضر قد تؤدي إلى اكتساب المفاهيم، وتنمية التفكير بصورة عامة لدى الطلبة إلا أن الملاحظ قلة إفادة المدرسين من هذه النماذج في أغلب الأحيان، وهذا الأمر قد يرجع إلى قلة متابعة المدرسين للمستجدات في مجال التربية والتعليم" (قطامي، 2001 : 173) .

ويرى (Rick.D. & Stacy. M ، 2000) ان نموذج (كوسكروف) هو " انموذج تدريسي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة تعكس رؤية فيجوتسكي للتعلم ويتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية (الطور التمهيدي، والطور التركيزي، والطور المتعارض (التحدي)، والطور التطبيق ) " ( Rick.D. & Stacy. M ، 2000 : 719).

ولهذا فان هذا التعلم مهم واساسي للحركات الصعبة مثل الحركات الارضية بالجمناستك للنساء وتعد لعبة الجمناستك من الالعاب الرياضية الفردية وهي صعبة الممارسة وفي جميع فعالياتها سواء في الجانب الفني بالأجهزة او الحركات الارضية وخصوصا للطالبات ، اذ تعد الطالبات في هذه المرحلة من التعليم في مرحلة التفكير العالي ولا بد من رفع مستوى الاداء لنوعية اللعبة وتخصصه لصعوبتها هي الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات وفق انموذج تعليمي وتفكيرى مثل انموذج كوسكروف الذي يعزز التفكير للمتعلم ومستواه ويرفع من مستوى العمليات العقلية وزيادة الجانب الذهني في فهم الحركات وتطبيقها بمستوى تعليمي صحيح.

**1-2 مشكلة البحث :**

توجد نماذج واساليب تعليمية متعددة وكل اسلوب يساعد على التعليم للمهارات الي يناسبها من ناحية الفهم والتطبيق الصحيح ولهذا فان انموذج كوسكروف التفكيرى من النماذج الصحيح في تعلم المهارات والتي تحتاج التفكير في الاداء مثل الاداء في الحركات الارضية وبذلك يمن معالجة الصعوبات والتنفيذ الصحيح.

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في التعلم الحركي والجمناستك للنساء وجدا ان مستوى التعليم للحركات الارضية لا يرتقى لمستوى الطموح بسبب النماذج التعليمية المستخدمة والتي ربما لا تحقق الطموح في الاداء الصحيح ، ومن خلال هذه المشكلة البحثية تجريب انموذج كوسكروف في الجانب التفكيرى لتعزيز مستوى التعليم والاداء الصحيح وخاصة تعليم الحركات الارضية بالجمناستك للطالبات .

**1-3 هدف البحث :**

1- التعرف على تأثير انموذج كوسكروف التفكيرى في تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفنى للطالبات.

**1-4 فرضية البحث :**

1- وجود تاثير ايجابي لانموذج كوسكروف التفكيرى في تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفنى للطالبات.

**1-5 مجالات البحث :**

1-5-1 المجال البشرى: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

1-5-2 المجال المكانى: قاعة الجمناستك للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزمانى: المدة من 2024/1/7 ولغاية 2024/3/12 .

**2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية****1-2 منهج البحث :**

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته ، إذ يرى ( حيدر عبد الرزاق : 2015 ) "التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة،

ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" ( 2 : 82 ) .

## 2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة والبالغ عددهن (75) طالبة .  
وتم اختيار عينة البحث والبالغة (20) طالبة تمثل شعبة واحدة وهي تشكل نسبة (26.666%) من المجتمع الاصلي وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية القرعة الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وأصبح عدد كل مجموعة (10) طالبات ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

### جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف		
الطول	سم	160.14	1.211	0.756	160.23	1.332	0.831	0.15	غير معنوي
الوزن	كغم	60.32	0.674	1.117	60.41	0.647	1.071	0.289	غير معنوي
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	3.241	0.314	9.688	3.112	0.365	11.728	0.806	غير معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	3.332	0.332	9.963	3.212	0.542	16.874	0.568	غير معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	3.421	0.412	12.043	3.321	0.632	19.03	0.398	غير معنوي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18) = 1.724

## 2-3 وسائل جمع المعلومات:

### 2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الملاحظة العلمية.

### 2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-قاعة جمناسك نظامية.

2-بساط الحركات الأرضية.

3-ساعة توقيت.

4- شريط قياس .

5- ميزان طبي .

6- مصطبة .

7- جدار ثابت

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات :

قاما الباحثان بالاعتماد على المصادر والمراجع بتحديد المهارات المستخدمة في الحركات الأرضية وهي الفعاليات المستخدمة في مناهج مادة الجمناستك لطلبة المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4-2 تقييم الحركات الأرضية:

قاما الباحثان بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة ، والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي : (سهيلة ، 2003: 136)

1. القسم التحضيري 2. القسم الرئيس 3. القسم الختامي

وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم

الرئيس، القسم الختامي).

## جدول (2)

يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة	3	4	3
2	مهارة الوقوف على الرأس	3	3	4
3	مهارة الميزان الأمامي	3	3	4

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

اجريا الباحثان تجربة استطلاعية في 2024/1/7 وعلى قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على نفس أفراد عينة لغرض تقنين التمرينات المستخدمة ومعرفة مكونات الحمل ومدى قدرة الطالبات على أداء التمرينات والصعوبات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة وتعريف الكادر المساعد على طريقة التطبيق والتتبع بالمستوى.

## 2-5 التجربة الرئيسة:

2-5-1 التقييم القبلي: اجري التقييم القبلي بتاريخ 2024/1/14

2-5-2 التعليم المستخدم :

تم تهيئة تمرينات للحركات الارضية ضمن منهاج تعلم مادة الجمناستك لطالبات المرحلة الثانية وتطبيقها انموذج كوسكروف الذي يعتمد على رفع مستوى التفكير للمتعلّم لأداء هذه الحركات الارضية الصعبة ، وتم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدتين تعليمية ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/1/15 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2024/3/11 .

2-5-3 التقييم البعدي: اجري التقييم البعدي بتاريخ 2024/3/12

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام ( ssps ) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج

مايلي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معمل الاختلاف

- اختبار (ت) للعينات المترابطة

- اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة

- النسبة المئوية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

## جدول (3)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.393	0.554	0.674	5.121	0.314	3.241	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المتكورة
معنوي	2.817	0.674	0.856	5.231	0.332	3.332	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	2.915	0.557	0.742	5.045	0.412	3.421	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9) = 1.833



## جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البُعدي		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.688	1.112	0.864	7.214	0.365	3.112	درجة	مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة
معنوي	3.289	1.22	0.896	7.225	0.542	3.212	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	3.508	1.14	0.784	7.321	0.632	3.321	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9) = 1.833

## جدول (5)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية في التقييم البُعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس	التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س		
معنوي	5.734	0.864	7.214	0.674	5.121	درجة	مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة
معنوي	4.9	0.896	7.225	0.856	5.231	درجة	مهارة الوقوف على الرأس
معنوي	6.339	0.784	7.321	0.742	5.045	درجة	مهارة الميزان الأمامي

\*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18) = 1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم والقبلي والبُعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية للحركات الأرضية إذ كانت قيم (ت) المحتسبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح المجموعتين في تعلم تلك الحركات إذ يرى (قاسم لزام 2005) "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (قاسم ، 2005 : 56).

بينما يؤكد (سعد محسن ، 1996) "أن البرنامج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور الانجاز، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة" (سعد ، 1996 : 98) .



ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على نجاح انموذج كوسكروف للتفكير في تعلم الحركات الارضية وحقق اهداف البحث ومعالجة المشكلة من خلال رفع المستوى مستوى التفكير والابداع التي ينص عليها البرنامج في تأدية الحركات للمستويات العليا اذ يرى ( محمود محمد غانم 2004 ) " تعليم مهارات التفكير يعني تعليم الطلبة بصورة مباشرة وغير مباشرة كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتمييز والتحليل والتركيب... الخ بصورة مستقلة عن محتوى المادة الدراسية " (محمود ، 2004 : 48 )

ويرى (Magill ، 2004) ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته" (Magill ، 2004 : 237). ويعد انموذج كوسكروف للتفكير من النماذج التي تعزز التفكير وتعمل على التعلم الصحيح ولهذا يرى (خديجة حسون علوان ، 2012 ) " يعد أنموذج كوسكروف، تجسيد للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، إذ إنه يعتمد على العمليات الفكرية التي تنتج عن عمل الدماغ في أثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات التي قد تطرأ في الحياة اليومية، وهو ينشأ عندما يستعمل المعلم استراتيجيات ونماذج معرفية وفوق معرفية، ليصل إلى تعلم له معنى، فهو أحد نماذج التعلم البنائي، الذي يعنى بالطالب ويجعل منه محور العملية التعليمية " . (خديجة ، 2012 : 7)

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات

- 1- انموذج كوسكروف التفكير له اهمية في رفع مستوى تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلقات.
- 2- التفكير احدى العمليات العقلية والتي تعتبر اساس العمل في انموذج كوسكروف التعليمي ووفق مرحلة الاربعة يتم التعليم الصحيح.

##### 4-2 التوصيات :

- 1- اعتماد انموذج كوسكروف التفكير لما له اهمية في رفع مستوى تعليم المهارات الاساسية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلقات.
- 2- التأكيد على التفكير كونه احدى العمليات العقلية والتي تعتبر اساس العمل في انموذج كوسكروف التعليمي ووفق مرحلة الاربعة يتم التعليم الصحيح.

## المصادر:

- 1- خديجة حسون علوان . أثر استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي: كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير، 2012.
- 2- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996.
- 3- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . المدخل الى التدريس: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2003.
- 4- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- 5- محمود محمد غانم . التفكير عند الاطفال : ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2004.
- 6- نايفة القطامي . اساسيات تصميم التدريس : ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2001.
- 7- Rick.D. & Stacy. M. (2000) The role of Metacognitive in Learning Chemistry. Journal of Chemical Education. Vol:17.
- 8- Magill, A. Motor learning and control . baton , mc. (2004) .

## ملحق (1)

## نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي: 35-37 دقيقة

الأسبوع: الأول

هدف الوحدة : تعليم الحركات الأرضية

الوحدة التعليمية : 1-2

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات والإشكال
التطبيقي	35.3	1- عرض صور لغرض رفع التفكير في أداء حركات الدرجة بالتعاون على ان تكون مجموعة تعلم ومجموعة تطبق الحركة وبالعكس.	3×3	-التأكيد الجانب التفكير
		2-أداء درجة بمساعدة المعلم	3×3	
		3-أداء الوقوف على الرأس و ثم الدرجة الامامية ايضا بمجموعتين احدهما تصحيح الاخطاء وحل المشكلات لزميلتها	3×3	
		4- أداء حركات الميزان مع الاستعانة بجدار ثابت.	3×3	
		5- أداء حركات الدرجة والوقوف والميزان متسلسلة	3×4	